http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (2194) السنة الثامنة - الاثنين (18) تموز 2011

البحرينية آيات القرمزي: أجبروني على الاعتذار

المنامة/ CNN

كشفت الشاعرة الشابة، آيات حسن القرمزي، التي أطلقت السلطات البحرينية سراحها مؤخراً، رغم صدور حكم بسجنها لمدة عام، أن الاعتذار الذي أذاعه التلفزيون الحكومي لها عن الأشعار التي ألقتها خلال احتجاجات "دوار اللؤلؤة"، تم تسجيله بـ"الإكراه."

وقالت الفتاة البالغة من العمر ٢٠ عاماً، في مقابلة مع CNN بالعربية، إن تسجيل الاعتذار تم في ٢٣ أبريل/ نيسان الماضي، فيما بدأت محاكمتها أمام محكمة "السلامة الوطنية"، في الثاني من يونيو/ حزيران الماضي، إلا أن التلفزيون أذاع الاعتذار في الحادي والعشرين من نفس الشهر.

وأمضت آيات القرمزي نحو أربعة شهور خلف القضبان، منذ أن اعتقلتها السلطات الأمنية أواخر مارس/ آذار الماضي، بعدما ألقت أشعاراً، اعتبرت "مهينة" بحق العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، حيث كان يتخللها هتاف الحضور "يسقط النظام.. يسقط حمد."

وأقرت الشاعرة الشابة بأن القصائد الشعرية، التي ألقتها على منصة دوار اللؤلؤة، أثناء اعتصام فبراير/ شباط الماضي، وهجت فيها عاهل البحرين ورئيس وزرائه، "لم تكن موفقة"، إلا أنها شددت على أنها "غير متأسفة" لإلقائها، واعتبرت أن هذه الفترة لـ"مراجعة النفس والتقييم."

آيات القرمزي

وبعد تجربتها مع السجن، قالت القرمزي إن "الشعر، والفن بشكل عام، يجب إن يشمله الغموض والتورية، أكثر منه الإفصاح"، ولكنها أشارت إلى أنها تفاجأت مما وصفته "الدعم اللا محدود" المحلي والدولي بقضيتها، واعتبرت أن ذلك سوف يزيد من عزمها "مواصلة النضال السلمي بالكلمة الصادقة"، على حد قولها.

وتابعت في هذا الإطار أنها تشعر بأن العالم بأسره شارك في الإفراج عنها، بسبب الضغوط السياسية أو الإعلامية التي شاركت مؤسسات المجتمع المدني في العالم بجزء كبير منه، وأكدت أنها ستواصل "النضال من أجل تحقيق الديمقراطية" في البحرين.

وعن تكيفها مع السجن خلال الشهور الأربعة الماضية لأول مرة في حياتها، قالت: "وضعنا مع رفيقاتي وزميلاتي في المعتقل، برامج تثقيفية وترفيهية ورياضية، لقتل الوقت وعدم الاستسلام إلى الجلادين، ورفع المعنويات، و نظمنا نوعاً من الندوات السياسية، عن الأوضاع المستقبلية في البحرين، وعلاقة العالم بالبحرين، وكيف أصبحت البحرين محور الإعلام العالمي، ومصيرنا في هذا السجن، وتوقعاتنا بشأن المبادرات السياسية المقبلة."

وأوضحت أن رفيقاتها في السجن "متعددات المواهب والمهن"، من الكادر التعليمي والطبي والعمالي، وذكرت منهن رولا الصفار، وفاطمة حاجي، وجليلة السلمان، وأفراح العصفور، وفاطمة البقالي، وسناء أحمد، ورجاء كاظم، ونجاح خليل، وأضافت أن "الرفقة معهن شيقة، لولا عذابات السجن."

ورفضت آيات القرمزي الحديث عن تعرضها للتعذيب أثناء فترة احتجازها، مشيرةً إلى أن قضيتها مازالت أمام المحكمة، واحتمال تأثير ذلك على الحكم، ولكنها لم تنكر ما تطرق إليه الإعلام عن نفس الموضوع. وذكرت أن قرار الإفراج عنها جاء بضمان محل إقامتها، بناءً على طلب محاميتها، وأكدت أنها ليست رهن الاعتقال المنزلي، وسوف تحضر محكمة الاستئناف، أو بناءً على طلب المحكمة.

وفي ما يتعلق بحكم محكمة السلامة المدنية (أول درجة) بسجنها لمدة عام، قالت: "أنا بريئة ولا يجب أن يتم اعتقالي على ذلك في أي بلد متحضر في العالم، إذ يعتبر الشعر نوعا من إبداء الرأي وحرية التعبير"، ووصفت الحكم بأنه "شديد جداً"، وتابعت: "أتمنى خفض الحكم إلى براءة، أو بمدة الفترة التي بقيت فيها بالسجن."

وفي ما يتعلق بالحوار الوطني، الذي بدأ قبل أسبوعين، قالت: "أرى أن هذا الحوار سوف يخرج بلا نتيجة، ما لم تكن هناك إرادة ملكية بالتغيير، ونية صادقة بالإصلاح السياسي، والاعتماد على مبادرة ولي العهد كأساس لحل سياسي جذري."

وعن خططها للمستقبل قالت: "سوف أواصل دراستي الجامعية على حسابي الخاص، بعد فصلي وسحب منحتي الدراسية، ولكن بعد حكم المحكمة بالبراءة، إن شاء الله في سبتمبر (أيلول المقبل) وكل شيء معلق على حكم المحكمة."

واختتمت تصريحاتها لـCNN بالعربية بقولها: "سوف أواصل عملي كشاعرة وكوطنية، غير ملتزمة بأي تنظيم سياسي أو حزب أو جمعية، وأعمل ما يمليه علي ضميري، لتحقيق المطالب الديمقراطية بالطرق السلمية."

يُذكر أن عدداً من المنظمات الحقوقية كانت قد ذكرت أن القرمزي، وهي واحدة من بين خمس نساء ما زلن رهن الاعتقال من الكادر الطبي والتعليمي، تعرضت لأعمال "تعذيب وإهانة"، ولكن الحكومة البحرينية رفضت تلك الاتهامات.

وذكرت القرمزي نفسها، في وقت سابق، أنها تعرضت للتعذيب، أثناء فترة احتجازها في السجن، عبر الضرب بخراطيم المياه والصعق الكهربائي في الوجه.

الصنداي تايمز: السعودية ترفض قبول القذافي

القذافي: لن أتركَ أرض أجدادي

طرابلس/ ا.ف.ب

أعلن العقيد معمر القذافي، السبت، في كلمة جديدة له أنه لن يترك ليبيا "أرض الأجداد"، رافضا في شكل قاطع الدعوات الدولية المطالبة بتخليه عن السلطة.

وقال في كلمة توجه بها عبر مكبرات صوت إلى آلاف الليبيين الذين احتشدوا في مدينة الزاوية الواقعة على بعد ٥٠ كلم غرب طرابلس "يقولون بأن علي أن أترك البلد، لن أترك أرض أجدادي هذه الأرض العزيزة والمقدسة، كما لن أترك شعبي الذي ضحى وهو مستعد للموت من أجلي". وتابع القذافي "أنا أيضا مستعد للتضحية من أجل شعبي، ولن أترك أرض أجدادي الذين حاربوا الاستعمار الإيطالي".

ووصف الزعيم الليبي المتمردين عليه بـ"الجرذان والخونة الذين استولوا على بنغازي ومصراتة وجبال الغرب واستعملوا المواطنين دروعا بشرية ورهائن".

وأضاف "معي خمسة ملايين ليبي مستعدون للزحف عليهم بانتظار أن يعطوا الأمر بذلك.

وتابع "لن نسمح لبلادنا أن تبقى رهينة لعصابات ممولة من الخارج ومدعومة بطيران الحلف الأطلسي وبأموال النصارى". واعتبر أخيرا أن "الشعب الليبي مستعد للموت من أجل الدفاع عن النفط الذي لن يتركه في يد عصابات الخونة".

وكانت مجموعة الاتصال الدولية حول ليبيا عقدت اجتماعا الجمعة وطالبت برحيل الزعيم الليبي واعترفت بالمجلس الوطني الانتقالي اعترافا كاملا.

يذكر أن القوات الحكومية استعادت السيطرة على الزاوية في آذار/مارس الماضي بعد أسبوعين من المواجهات العسكرية مع المعارضين، وتقع هذه المدينة على مسافة قريبة من الحدود مع تونس.

من جانب اخر، ذكرت مصادر بالناتو أن مسؤولين أوروبيين يدرسون خطة في سبيل إقناع الزعيم الليبي معمر القذافي اللجوء إلى غينيا الإستوائية بعد أن تأكد قبوله سرا الذهاب إلى المنفى.

وأشارت صحيفة الصنداي تايمز إلى أن غينيا الإستوائية قد تكون البلد الأمثل، لأنها ليست عضوا بالمحكمة الجنائية الدولية، لذا فإنها لن تكون مجبرة على تسليمه في ظل مطاردة المحكمة بلاهاي له ونجله سيف الإسلام، إثر اتهامه بارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

وتضيف الصحيفة البريطانية أن الدكتاتور الليبي لن يشعر بالغربة في ذلك البلد الذي يحكمه أيضا نظام دكتاتور لا يكترث بحقوق الإنسان. فالرئيس الغيني تيودورو أوبيانج الذي يحكم البلاد منذ ١٩٧٩ بالتأكيد سينتفع من أموال القذافي مقابل توفير الحماية له.

ومع ذلك وفي ظل هذا الغليان الذي يسود الشرق الأوسط ضد الأنظمة الاستبدادية فإنه الخطر الوحيد على القذافي هو الإطاحة بأوبيانج إذا ما انتقل الربيع العربي إلى أوساط أفريقيا. ومن جانب آخر كشفت الصحيفة عن ضغوط أوروبية على السعودية لتوفير ملاذ للدكتاتور الليبي غريب الأطوار، إلا أنه لم تظهر أي دولة في الشرق الأوسط استعدادها لقبول القذافي وهو ما يعكس خشية هذه البلدان من الغضب الشعبي الذي قد يؤدي بدوره إلى تفجير الثورات.

يذكر أن المملكة العربية السعودية قد منحت من قبل ملجأ للرئيس الأوغندي عيدي أمين ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف هذا، فضلا عن هروب الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي إليها.

وطالما ارتبط القذافي، الذي كان يطلق على نفسه ملك ملوك أفريقيا، بعلاقة سيئة بالعاهل السعودي الملك عبد الله.

في الحدث

بين العسكر والإخوان

■ حازم مبيضين

من حق شباب مصر المطالبة بتشكيل حكومة إنقاذ وطني تتولى تسيير أمور البلاد وتتمتع بكافة الصلاحيات في اتخاذ إجراءات تلبي مطالب القوة الرئيسة التي أسقطت نظام مبارك، لكن واجب المجلس العسكري الأعلى عدم السماح لأحد بالقفز على السلطة أو تجاوز الشرعية، فالأمر في الدولة العربية الأكبر أكبر من تركه لعبة بيد أحزاب قفزت في اللحظة الأخيرة إلى مركب الثورة وهي تحاول اليوم توجيه الدفة بما يتناسب مع طموحاتها السياسية مستغلة مشاعر الناس، وهذا دأب تنظيم الإخوان المسلمين الذين يلعبون اللعبة ذاتها في الأردن وسوريه أيضاً.

ثورة المصريين التي بدأت سلمية يجب أن تستمر كذلك، ولا يجوز لأية قوة سياسية في أرض الكنانة أخذها إلى مساحات مختلفة تؤدي إلى الإضرار بمصالح الناس وتهدد بالمس بمصلحة البلاد العليا، من خلال الإشاعة المؤدية إلى الفرقة، وتغليب المصالح الحزبية الضيقة على مصلحة الوطن، والمطلوب اليوم هو عودة الحياة الطبيعية للمصريين، ليكون ممكناً الانتقال إلى المرحلة التالية المتمثلة بإجراء انتخابات مجلسي الشعب والشورى ووضع دستور جديد للبلاد واختيار رئيس جديد وتسليم البلاد لسلطة مدنية شرعية منتخبة، تحل محل العسكر الذين وجدوا أنفسهم فجأة يقومون بمهمة غير التي انخرطوا في الجيش للقيام بها.

معروف أن القضاء المصري مستقل، وهو يعمل اليوم بكل طاقته وبشفافية كاملة على معاقبة مسؤولي النظام السابق الذين ارتكبوا مخالفات مالية، أو جرمية تتعلق باتخاذ إجراءات غير قانونية ولا أخلاقية ضد شباب التغيير الذين واصلوا تظاهرتهم السلمية رغم العنف المرتكب بحقهم ومن حق شهداء الثورة المصرية أن ينال قتلتهم العقاب الأشد، وهو هنا لا يتعلق بالسجن ولو لفترات طويلة، ولا بعزلهم من وظائفهم التي لم يعودوا يشغلونها، ولا بتغريمهم ملايين الجنيهات من الأموال التي سرقوها من الشعب المصري.

لم يأخذ عصام شرف الدين الذي حمله المتظاهرون على الأكتاف حين تسلم موقعه كرئيس للوزراء فرصته ولا المسؤوليات الكاملة لتطبيق الإصلاحات المنشودة ولذلك يبدو غريباً اليوم أن يصب بعض المتظاهرين جام غضبهم عليه، وليس منطقياً أن يخشى الناشطون الديمقراطيون على أهداف ثورتهم من بطء سير الإصلاحات التي يطالبون بتطبيقها، ومن حق الرجل أن يأخذ فرصته في دولة برعت طوال عمرها في اختراع أساليب متطورة للبيروقراطية، وهي تمر اليوم في مرحلة تحول جذرية وإن مفاصلها ما تزال مقيدة بنواميس بيروقراطية متغلغلة في كل جزء منها.

لا تزيد صلاحيات شرف الدين عن صلاحيات أسلافه الذين شغلوا المنصب طوال عهد مبارك الذي يحل اليوم محله المجلس العسكري الأعلى، ومطالبته اليوم بالتصرف بشكل مغاير تشبه مطالبة نظيف بالتمرد على مبارك، فهو لن يكون قادراً على إنجاز شيء لو فعل ذلك، والمجلس العسكري لن يمنحه صلاحيات إضافية تتعدى ما كان قائماً، إلى أن يتم إقرار دستور جديد يحدد صلاحيات كل جهة في الحكم، ويبين حدودها.

بين العسكر والإخوان المسلمين وشباب الثورة تتأرجح السفينة المصرية وهي تعبر يماً شديد الخطورة، وإذا كان العسكر محكومين بالبحث عن مخارج لا تتعدى على الدستور والشرعية وحفظ النظام والأخذ بمصلحة الوطن الكلية، وإذا كان الدم الحامي في رؤوس شباب الثورة يدفعهم إلى التعجل، فان الخطورة تكمن في خطوات الإخوان الذين يعملون بشكل فائق التنظيم اعتادوه إبان عملهم السري، وهم هنا يحركون امتدادات تنظيمهم في كل مكان وبكل الوسائل للقفز إلى واجهة السلطة، وسرقة جهد غيرهم، دون التفات إلى معاناة الاقتصاد الوطني الذي يمنى بخسائر فادحة في كل يوم من أيام عدم الاستقرار.

استقالة العرابي بعد أقل من شهر من توليه الخارجية المصرية

القاهرة/ وكالات

محمد العرابي

وافق رئيس الوزراء المصري، عصام شرف، على استقالة وزير الخارجية، محمد العرابي، السبت، وذلك بعد أقل من شهر من تكليفه لتولي المنصب خلفاً لنبيل العربي الذي شغل منصب أمين عام جامعة الدول العربية.

ونقل موقع أخبار مصر الرسمي عن العرابي قوله إنه تقدم باستقالته لرفع الحرج عن رئيس الوزراء خلال مشاوراته الجارية في الوقت الحالي المتعلقة بالتعديل الوزاري المنتظر الإعلان عنه اليوم، الاثنين.

وقبيل اختياره لتولي حقيبة الخارجية في يونيو/ حزيران الفائت، شغل العرابي منصب مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية، وقبل ذلك منسق القمة الاقتصادية العربية التي عقدت في شرم الشيخ، كما شغل منصب سفير مصر في ألمانيا وخدم في سفارات مصر بالكويت ولندن وواشنطن. والعرابي هو ثاني وزير خارجية، بعد نبيل العربي، الذي تولى منصب أمين عام جامعة الدول العربية، ابتداء من مطلع يوليو/ تموز الجاري، منذ إطاحة ثورة "٢٥ يناير" التي استمرت ١٨ يوماً وأطاحت بالرئيس المصري السابق، حسني مبارك. وتولى المجلس الأعلى للقوات المسلحة وحكومة تسيير الأعمال برئاسة شرف إدارة البلاد منذ ذلك الوقت. ولم يتضح على الفور الشخصية التي ستخلف العرابي لتولي حقيبة الخارجية.

وجاءت استقالة العرابي وسط توتر في الشارع المصري الذي يطالب المجلس الأعلى للقوات المسلحة بتنفيذ "أهداف الثورة"، كما تأتي بعد أقل من أسبوع على قبول استقالة يحيى الجمل، نائب رئيس الوزراء، ومن إنهاء وزارة الداخلية المصرية، الأربعاء الماضي، خدمات أكثر من ٥٠٠ ضابط رفيع المستوى، من بينهم ٣٧ عنصراً من المحالين للمحاكمات الجنائية على خلفية اتهامهم بقتل متظاهرين خلال ثورة ٢٥ يناير .

أردوغان سيزور غزة خلال أسبوعين

غزة /أ.ش.أ

رجب طيب أردوغان

قالت مصادر سياسية إسرائيلية إن معلومات وصلتها تفيد بأن رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، ينوي زيارة قطاع غزة خلال الأسبوعين القادمين للقاء مسؤولين بحركة حماس.

وذكرت صحيفة معاريف في عددها الصادر، امس الأحد، أن أردوغان طلب من السلطات المصرية السماح له بالوصول إلى غزة في إطار زيارته لمصر في أواخر الشهر الحالي، ولكنها لم تقدم بعد ردها النهائي على هذا الطلب.

وحذرت المصادر الإسرائيلية من أن مثل هذه الزيارة ستمس باحتمالات إعادة العلاقات بين إسرائيل وتركيا إلى سابق عهدها.

وفي ذات السياق، أكد أحمد داود أوغلو، وزير الخارجية التركي، في حديث لصحيفة معاريف ضرورة تسوية قضية الاعتذار والتعويضات المتعلقة بعملية هجوم قوات البحرية الإسرائيلية على سفينة مرمرة التركية في المياه الدولية بالبحر المتوسط في ٣١ مايو من العام الماضي، والتي قتل خلالها ٩ متضامنين أتراك.

ودعا أوغلو إسرائيل إلى استغلال الزخم الإيجابي الراهن من أجل تحسين العلاقات بين البلدين تجنبًا لتعقيد الموقف.

بدورها، ذكرت صحيفة هاآرتس أن الدوائر الأمنية المختصة تؤيد فكرة تقديم اعتذار إلى تركيا عن أحداث سفينة مرمرة من أجل إنهاء أزمة العلاقات بين البلدين وتجنبًا لتقديم دعاوى قضائية من جانب منظمات تركية ضد ضباط من الجيش الإسرائيلي.

حركة الوفاق تنسحب من الحوار الوطني في البحرين

دبي/ أ. ف. ب

اعلنت حركة الوفاق، ابرز مجموعات المعارضة في البحرين اليوم الاحد انسحابها من الحوار الوطني الذي من شانه اطلاق عملية الاصلاحات السياسية ووصفته بانه "غير جدي".

وقال رئيس وفد الحركة الى الحوار خليل المرزوق لفرانس برس ان "الامانة العامة في الوفاق وافقت على اقتراح الفريق المفاوض بالانسحاب من الحوار وسترفع القرار الى الشورى الذي سيتخذ القرار غدا".

واضاف النائب السابق "لن نحضر جلسة اليوم حاولنا ان يكون الحوار جديا ولم نتمكن من ذلك".

واشار بيان للحركة الى "اسباب ومعطيات تبين بان هذا الحوار لن ينتج حلا سياسيا جذريا للأزمة البحرينية بل أن مخرجاته معده سلفا وستزيد الازمة تعقيدا".

وقد بدات جلسات الحوار في المملكة الخليجية الصغيرة في الثاني من تموز/يوليو، لكن المعارضة الشيعية عبرت عن "تحفظها وتشاؤمها" مؤكدة ان المبادرة لا تقوم على تمثيل حقيقي وقد تشهد اغراق المطالب السياسية في سلة من المواضيع الاقل اهمية.

ونظمت الوفاق قبل ثلاثة ايام تجمعا حضره حوالى ثلاثين الفا قرب المنامة اعلن خلاله المرزوق ان الحركة تبحث الانسحاب من الحوار الوطني.

والقى الامين العام للحركة الشيخ علي سلمان كلمة امام الحاضرين تطالب "باصلاح جذري ديموقراطي يتمثل في حكومة منتخبة بارادة شعبية ومجلس منتخب يتفرد بالصلاحية التشريعية والرقابية الكاملة ودوائر عادلة ونظام انتخابي شفاف ونزيه وقضاء مستقل وأمن من حيف وتعسف الاجهزة الامنية".

واعتبر ان "هذه مطالب لا تتحدث عن اسقاط النظام" بقيادة اسرة آل خليفة السنية التي تحكم المملكة ذات الاكثرية الشيعية.

وتابع البيان الصادر اليوم ان "تمثيل الوفاق في الحوار لا يتجاوز ٦،١ في المئة بينما كان تمثيلها وفق آخر انتخابات ٦٤ في المئة من اصوات الناخبين وهو ما يكشف عن غياب فاضح للتمثيل الشعبي الحقيقي".

واضاف "نشعر ان وجودنا يستغل لتشويه معنى الحوار الوطني (...) وهذا حتما سيعمق المأزق السياسي، حين يستغل وجودنا لتمرير نتائج مسبقة ومعدة سلفا (...) حاولنا ان نصحح اجراءات الحوار، لكننا بعد التجربة لم نتمكن من التأثير، ونشعر بأن وجودنا هامشي، وان هذا الحوار غير جدي.

شخصية وحدث

الدالاي لاما.. الرجل الهادئ يثير أزمة بين الصين وأمريكا

بكين/ رويترز

اتهمت الصين الولايات المتحدة يوم الأحد بالتدخل "الصارخ" في شؤونها الداخلية وبالحاق ضرر خطير بالعلاقات بين البلدين بعد اجتماع الرئيس باراك اوباما مع الزعيم الروحي المنفي للتبت الدلاي لاما في البيت الابيض.

والتقى اوباما بالدلاي لاما لمدة ٤٥ دقيقة واشاد به لعدم لجوئه الى العنف مؤكدا ان الولايات المتحدة لا تؤيد استقلال التبت.

وتتهم الصين الدلاي لاما بانه انفصالي يؤيد استخدام العنف لانشاء دولة مستقلة للتبت وتقول ان اجتماع اوباما كان له تأثير ضار واستدعت دبلوماسيا امريكيا كبيرا في بكين.

وقال متحدث باسم الخارجية الصينية في بيان صدر في الساعات الأولى من صباح يوم الاحد ان "هذا العمل تدخل صارخ في الشؤون الداخلية للصين ويجرح مشاعر الشعب الصيني ويلحق الضرر بالعلاقات الصينية الامريكية.

"الدلاي لاما يستخدم منذ فترة طويلة شعار الدين للانخراط في انشطة انفصالية مناهضة للصين.

"ونطلب من الولايات المتحدة ان تتعامل بضمير مع موقف الصين المبدئي والعادل وان تتخذ على الفور خطوات لإزالة هذا التأثير الضار وان تكف عن التدخل في الشؤون الداخلية للصين وان تكف عن التحريض وتكف عن دعم (قوى استقلال التبت الانفصالية المعادية للصين)."

وفي بيان منفصل نشرته وزارة الخارجية الصينية على موقعها على الانترنت قالت الوزارة ان نائب وزير الخارجية الصيني "استدعى بشكل عاجل" روبرت اس.وانج القائم بالاعمال في السفارة الامريكية في بكين لتقديم اعتراضات الصين .

وقال البيان ان "الصين تبدي استياءها القوي واعتراضها القاطع.

"التبت جزء لا يتجزأ من الصين وقضايا التبت مسألة داخلية تماما بالنسبة للصين.

"الحفاظ على التطور المستقر المستمر للعلاقات الصينية الامريكية يتطلب عملا شاقا من الجانبين."

وينفي الدلاي لاما الحائز على جائزة نوبل اتهامات الصين قائلا انه يريد تحولا سلميا الى الحكم الذاتي لمنطقة التبت النائية الواقعة في جبال الهيمالايا والتي تحكمها الصين بقبضة من حديد منذ عام ١٩٥٠ عندما زحفت عليها القوات الصينية.

وقال البيت الابيض في بيان ان الدلاي لاما ابلغ اوباما انه لا يسعى الى استقلال التبت وأبدى أمله "بإمكان استئناف الحوار بين ممثليه والحكومة الصينية

الدلاي لاما هو القائد الديني الأعلى للبوذيين التبتيين وحتى عام ١٩٥٩ م كان الدلاي لاما يمثل القيادتين الروحية والدنيوية في إقليم التبت. وهو بطبيعة الحال راهب بوذي في جماعة القبعات الصفر (غيلوغبا) والتي أوجدت على يد تسونغكابا (١٣٥٧ – ١٤١٩).

لقب ملك التبت وخليفة بوذا في نظر أتباعه. كان دلاي لاما الرابع عشر آخر من حمل هذا اللقب وهو من مواليد شنغهاي ١٩٣٥ وكان يبلغ الرابعة من عمره عندما اعتبره فريقا من اللامات خليفة دلاي لاما الثالث عشر. ثم نصّب في لاسا عام ١٩٤٠ وأصبح يعتبر "بوذا الحي".

دالاي تعني المحيط باللغة المغولية، جياستو بالتبتية تعني محيط الحكمة، أما لاما فتعني السيد الروحاني. كان الدالي لاما يمثل مع الوصي على العرش والحكومة التبتية النظام الثيوقراطي الذي حكم التبت منذ عام ١٦٤٢ م حتى عام ١٩٥٩ م تاريخ نفي الدالاي لاما الرابع عشر تينزن غياتسو إلى الهند بيد الحكومة الصينية الشيوعية والتي كانت قد احتلت التبت عسكرياً عام ١٩٤٩ م.

الدالاي لاما بالنسبة للبوذيين هو فوحان لبوديساتفا الرحمة، والبوديساتفات في البوذية هم كائنات منيرة اختارت أن تولد ثانية لما فيه خير جميع الكائنات الأخرى. الدالاي لامات يشكلون معاً خطاً من التولكو أي الأسياد الذين تجسدوا من جديد، وعلى الدالاي لاما ورهبانه والأسياد الروحانيين أن يبدأوا البحث عن إعادة تجسده (أي الدالاي لاما المقبل). ويتم ذلك عن طريق إشارات معينة يتم من خلالها تحديد الطفل الذي هو إعادة تجسد الدالاي لاما، ويؤخذ ذلك الطفل إلى دير بوذي لكي يتلقى التعاليم البوذية.

الدالاي لاما